المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme

شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

28/10/2013

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
www.alittihad.press.ma

المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينخرط في مشروع الأرضية الدولية لمناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية

أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الجمعة بالرباط، عن انخراطه مع المنظمة غير الحكومية الأمريكية «نو وورد ميميوري فيلم بروجيكت» (مشروع فيلم ذاكرة العالم)، في مشروع «إكزيت كزينوسيد» الأرضية الدولية لمناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية.

جاء ذلك خلال لقاء صحفي حضره كل من إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والصحفي والمخرج مايكل كيرتلي رئيس المنظمة الأمريكية «نو وورد ميميوري فيلم بروجيكت»، وعبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو».

ويرمي مشروع «إكزيت كزينوسيد»، الذي بادرت إلى بلورته المنظمة الأمريكية المذكورة ، إلى مناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية المرتكبة عبر العالم. وسينجز هذا المشروع، الذي يحظى برعاية أداما دينغ، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، بشراكة مع «الإيسيسكو» ومؤسسة وكالة المغرب العربي للأنباء.

كما يهدف مشروع «إكزيت كزينوسيد»، ذو النطاق الدولي، إلى إنجاز فيلم وثائقي مطول انطلاقا من آلاف الفيديوهات المنجزة من طرف مرتادي الانترنيت عبر العالم المهتمين بالموضوع (الذين يقومون بوضع الفيديوهات التي أبدعوها حول موضوع مناهضة كراهية البشر والإبادة الجماعية لتبث على أرضية معلوماتية على شبكة الانترنيت). ويمكن أن تكون هذه الفيديوهات شهادات أو إبداعات فنية ذاتية أو روبورتاجات موضوعاتية.

وأبرز مايكل كيرتلي ، خلال هذا اللقاء الصحفي ، أهمية انطلاق مشروع تعبئة عالمية كبرى للوقاية من جرائم الإبادة الجماعية من المغرب باعتباره بلدا منفتحا ومعروف بتنوعه وتسامحه، وينتمي إلى فضاءات مختلفة، إفريقيا والعالم العربي والإسلامي.

وأشار إلى أنه تم اختيار المجلس الوطني لحقوق الإنسان كشريك في هذا المشروع نظرا لجهوده المبتكرة في معالجة القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، خاصة تلك المتعلقة بالمهاجرين المنحدرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الراغبين في العبور إلى أوروبا، مبرزا في ذات الوقت التجربة المهمة التي راكمتها منظمة «الإيسيسكو» الشريك أيضا في المشروع، في مجال الحوار بين الديانات وبين الثقافات وتعزيز الاحترام المتبادل بين الشعوب. من جهته، أوضح اليزمي أن المجلس قرر المساهمة في هذا المشروع الدولي الهام الذي يتطرق إلى قضية أساسية من وجهة نظر حقوق الإنسان وهي جرائم الإبادة والعنصرية على المستوى العالمي، مضيفا أن هذا المشروع يتميز بطابع الشراكة والاعتماد أساسا على الشباب.

وأضاف ان الشباب المغربي مدعو ككل شباب العالم لإنجاز أفلام قصيرة حول الموضوع تعبر عن كيف ينظر الشباب إلى جرائم الإبادة وكراهية الأجانب، وذلك بمساعدة وكالة المغرب العربي للأنباء.

وبعدما ذكر بأن المغرب صادق على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في عام 1958، استعرض الأزمي فصول الدستور المغربي الجديد التي نصت بشكل صريح على تجريم الإبادة والكراهية، مشيرا من جانب آخر إلى أن القارة الإفريقية عرفت خلال 30 سنة الأخيرة عدة حالات جرائم الإبادة الجماعية. من جهته، توقف التويجري عند الدلالات الرمزية لاطلاق هذا المشروع من المغرب، البلد الذي لم يشهد، عبر تاريخه الطويل، جرائم الإبادة الجماعية، مذكرا بالموقف التاريخي للمغفور له الملك محمد الخامس بشأن حماية اليهود بالمغرب من بطش النازية.

وأشار إلى أن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حريصة على المشاركة بفعالية في هذا المشروع والتعريف به لدى الجهات المختصة في الدول الأعضاء، وحث الشباب على المشاركة في إنجازه خدمة للأهداف المشتركة خاصة ما يتعلق بالتصدي لكراهية والإقصاء وعدم التسامح ورفض الآخر.

وفي شريط مصور عرض بالمناسبة، أشاد أداما دينغ، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، بفكرة احتضان المغرب للأرضية التواصلية للمشروع كنافذة على باقي دول العالم ينطلق منها خطاب السلام والحب والوقاية ومكافحة الابادة الجماعية والاقصاء وكراهية الأجانب.

يذكر أن مشروع «إكزيت كزينوسيد» تجربة تعد الأولى من نوعها التي تجعل من مؤسسة يأحد بلدان جنوب المتوسط (المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب) نقطة ارتكازها.

■ نظم النسيج الجمعوي التنموي بإقليم أزيلال دورة تكوينية في موضوع «آليات التنشيط الحقوقي» بمركز الاستقبال والندوات بمدينة أزيلال (أمس الأحد وأول أمس السبت) لفائدة 25 نادي للتربية على المواطنة وحقوق الإنسان بالمؤسسات التعليمية التابعة لنيابة إقليم أزيلال (الثانوي التأهيلي والثانوي الإعدادي).

وتندرج هذه الدورة، حسب بلاغ للنسيج الجمعوي التنموي بإقليم أزيلال، في إطار مشروع «تقوية قدرات الجمعيات التنموية وأندية التربية على المواطنة في مجال النهوض بثقافة حقوق الإنسان بإقليم أزيلال».

ونظمت هذه الدورة بدعم من المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان وبشراكة وتنسيق مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بني ملال خريبكة ونيابة وزارة التربية الوطنية بإقليم أزيلال واللجنة المركزية للتربية على المواطنة وحقوق الإنسان بوزارة التربية الوطنية.

أخبار جهوية

■ نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الرباط-القنيطرة، أول أمس السبت بالرباط، دورة تدريبية لفائدة أعضائها، حول «الآليات الدولية والوطنية لحماية حقوق الانسان».

ويندرج تنظيم هذه الدورة في إطار برنامج تكويني على امتداد السنة يروم تعزيز قدرات وتمكين العضوات والأعضاء من مهارات تتبع ومواكبة اشتغال أجهزة الأمم المتحدة التعاقدية وغير التعاقدية، والأجهزة الوطنية، وإعداد وصياغة التقارير الوطنية والتقارير الموازية.

المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينخرط في مشروع الأرضية الدولية لمناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية

أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، يوم الجمعة الماضي بالرباط، عن انخراطه مع المنظمة غير الحكومية الأمريكية «ذو وورد ميميوري فيلم بروجيكت» (مشروع فيلم ذاكرة العالم)، في مشروع «إكزيت كزينوسيد» الأرضية الدولية لمناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية.

جاء ذلك خلال لقاء صحفي حضره كل من إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والصحفي والمخرج مايكل كيرتلي رئيس المنظمة الأمريكية «ذو وورد ميميوري فيلم بروجيكت»، و عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو».

ويرمي مشروع «إكزيت كزينوسيد»، الذي بادرت إلى بلورته المنظمة الأمريكية المذكورة، إلى مناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية المرتكبة عبر العالم. وسينجز هذا المشروع، الذي يحظى برعاية أداما دينغ، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، بشراكة مع «الإيسيسكو» ومؤسسة وكالة المغرب العربي للأنباء.

كما يهدف مشروع «إكزيت كزينوسيد»، ذو النطاق الدولي، إلى إنجاز فيلم وثائقي مطول انطلاقا من آلاف الفيديوهات المنجزة من طرف مرتادي الانترنيت عبر العالم المهتمين بالموضوع (الذين يقومون بوضع الفيديوهات التي أبدعوها حول موضوع مناهضة كراهية البشر والإبادة الجماعية لتبث على أرضية معلوماتية على شبكة الانترنيت). ويمكن أن تكون هذه الفيديوهات شهادات أو إبداعات فنية ذاتية أو روبورتاجات موضوعاتية.

وأبرز مايكل كيرتلي، خلال هذا اللقاء الصحفي، أهمية انطلاق مشروع تعبئة عالمية كبرى للوقاية من جرائم الإبادة الجماعية من المغرب باعتباره بلدا منفتحا ومعروف بتنوعه وتسامحه، وينتمي إلى فضاءات مختلفة، إفريقيا والعالم العربي والإسلامي.

وأشار إلى أنه تم اختيار المجلس الوطني لحقوق الإنسان كشريك في هذا المشروع نظرا لجهوده المبتكرة في معالجة القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، خاصة تلك المتعلقة بالمهاجرين المنحدرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الراغبين في العبور إلى أوروبا، مبرزا في ذات الوقت التجربة المهمة التي راكمتها منظمة «الإسيسكو» الشريك أيضا في المشروع، في مجال الحوار بين الديانات وبين الثقافات وتعزيز الاحترام المتبادل بين الشعوب.

من جهته، أوضح اليزمي أن المجلس قرر المساهمة في هذا المشروع الدولي الهام الذي يتطرق إلى قضية أساسية من وجهة نظر حقوق الإنسان وهي جرائم الإبادة والعنصرية على المستوى العالمي، مضيفا أن هذا المشروع يتميز بطابع الشراكة والاعتماد أساسا على الشباب.

وأضاف أن الشباب المغربي مدعو ككل شباب العالم لإنجاز أفلام قصيرة حول الموضوع تعبر عن كيف ينظر الشباب إلى جرائم الإبادة وكراهية الأجانب، وذلك بمساعدة وكالة المغرب العربي للأنباء.

وبعدما ذكر بأن المغرب صادق على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في عام 1958، استعرض الأزمي فصول الدستور المغربي الجديد التي نصت بشكل صريح على تجريم الإبادة والكراهية، مشيرا من جانب آخر إلى أن القارة الإفريقية عرفت خلال 30 سنة الأخيرة عدة حالات جرائم الإبادة الجماعية.

من جهته، توقف التويجري عند الدلالات الرمزية لإطلاق هذا المشروع من المغرب، البلد الذي لم يشهد، عبر تاريخه الطويل، جرائم الإبادة الجماعية، مذكرا بالموقف التاريخي للمغفور له الملك محمد الخامس بشأن حماية اليهود بالمغرب من بطش النازية.

وأشار إلى أن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حريصة على المشاركة بفعالية في هذا المشروع والتعريف به لدى الجهات المختصة في الدول الأعضاء، وحث الشباب على المشاركة في إنجازه خدمة للأهداف المشتركة خاصة ما يتعلق بالتصدي لكراهية والإقصاء وعدم التسامح ورفض الآخر.

وفي شريط مصور عرض بالمناسبة، أشاد أداما دينغ، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، بفكرة احتضان المغرب للأرضية التواصلية للمشروع كنافذة على باقي دول العالم ينطلق منها خطاب السلام والحب والوقاية ومكافحة الإبادة الجماعية والاقصاء وكراهية الأجانب.

أن مشروع «إكزيت كزينوسيد» تجربة تعد الأولى من نوعها التي تجعل من مؤسسة بأحد بلدان جنوب المتوسط (المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب) نقطة ارتكازها.

قافلة بتزنيت للحفظ الإيجابي لذاكرة المنطقة

706/1-2.

فنن العفاني

نظم المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، فرع سوس ماسة، بتعاون مع اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بأكادير وبلدية تزنيت، وداعمين محليين، قافلة الحفظ الإيجابي للذاكرة.

وتوجت أشغال القافلة بإقامة بشراكة بين مجلس بلدية تزنيت والمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف من أجل إحداث مركز للذاكرة يختص في سبر تاريخ المنطقة وفاعليها سواء داخل صفوف حركة المقاومة أو حركة النضال الديمقراطي والعمل السياسي، وإقامة نصب تذكاري للشهيدين «إبراهيم التزنيتي والحسن التغجيجتي».

قافلة الذاكرة، والتي حملت شعار «حفظا لذاكرة الشهيدين إبراهيم التزنيتي والحسن التغجيجتي»، تندرج حسب ما أوضح المجلس الوطني لحقوق الإنسان في بلاغ له بالمناسبة، في إطار مواصلة العمل على تنفيذ التوصيات الصادرة عن هيئة الإنصاف والمصالحة في الشق المرتبط بحفظ الذاكرة الجماعية والفردية ورد الاعتبار للمنطقة ولرموزها عبر التوقف للتعريف بهم ومسيرتهم النضالية والتي تعتبر جزء لا يتجزأ من الذاكرة الوطنية والجهوية.

وتعد بمثابة مبادرة لإخراج صفحات من تاريخ المغرب المعاصر من عتمة النسيان وكشف الحقيقة بإخراج مكنونات الذاكرة من العتمة وإضاءتها بالدرس التاريخي.

وأوضح مصطفى المانوزي رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، في اتصال هاتفي أجرته معه بيان اليوم، أن القافلة هي تمرين على التذكر لمراحل من تاريخ المغرب من خلال مشاركة نخبة من مناضلين عايشوا المرحلة، وهي تكريم واحتفاء بشهداء ومناضلي وأرامل هؤلاء الشهداء من أعضاء جيش المقاومة والكفاح من أجل الديمقراطية، إذ تعد مواصلة لنهج سنه المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف منذ شهر مارس من هذه السنة بمدينة اخنيفرة حينما خلد ذكرى مرور سنة على ذكرى انتفاضة 3 مارس من سنة 1973، محتفيا بتكريم شهداء تلك المرحلة.

تتمة ص2

وأضاف أن المنتدى قرر حينها تنظيم حملة من القوافل تنتقل إلى كل المناطق التي لها شهداء خلال مرحلة الكفاح المسلح ضد الاستعمار والنضال خلال سنوات الرصاص، وهي مناطق عانت من القمع والانتهاكات الجسيمة .

وأبرز أن القافلة المنظمة بتزنيت أخذت نموذجي الشهيدين ابراهيم التزنيتي المعروف بـ«عبد الله النمري»، والحسن التغجيجتي، وذلك بشراكة مع بلدية تزنيت، وذلك كالتفاتة من جهة لهذين الرمزين باعتبار انهما كانا من أعضاء المقاومة وجيش التحرير ومن جهة ثانية لرد الاعتبار لمنطقة عانت من التهميش والإقصاء، فيما الجانب الثالث وهو المهم استغلال المناسبة لإحداث مجموعة من الآليات التي تدخل في إطار جبر الذاكرة الجماعية، بما فيها حفظ الذاكرة، حيث تم تقديم مقترح بإحداث مركز للذاكرة وهو الاقتراح الذي حظي بموافقة رئيس بلدية تزنيت عبد اللطيف أوعمو، وإقامة نصب تذكاري بذات المدينة وجماعة تاغجيجت، ومن جهة أخرى وفقا على إقامة مركز أخر للذاكرة بأكادير التوثيق والأرشيف بتنسيق مع جامعة ابن زهر بأكادير.

كما سيتم إحداث آلية لمرافقة أرامل الشهداء مع التأهيل الصحي والنفسي وهي الآلية التي تندرج بدورها ضمن جبر الضرر الفردي، هذا علما أن المنتدى سيثمر في هذا الإطار في الحملة التي أطلقها خلال إحياء ذكرى إبراهيم المانوزي بالدار البيضاء، والتي تهم العمل على استرداد رفات المتوفين، حيث أن الآلية التي تضطلع بمهمة مرافقة العائلات ستتكلف بالموازاة بعملية إجراء الاختبارات الجينية (ADN) وإعادة جثامين المتوفين في مقابر الشهداء حسب المناطق، وكذا فيما يتعلق بالحقيقة القضائية خاصة فيما يرتبط بمشاكل الإرثة، القبر.

2/1044

لمناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية

المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينخرط في مشروع الأرضية الدولية

أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، نهاية الأسبوع الماضي بالرباط، عن انخراطه مع المنظمة غير الحكومية الأمريكية «ذو وورد ميموري فيلم بروجيكت» (مشروع فيلم ذاكرة العالم)، في مشروع «إكزيت كزينوسيد» الأرضية الدولية لمناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية.جاء ذلك خلال لقاء صحفي حضره كل من إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والصحفي والمخرج مايكل كيرتلي رئيس المنظمة الأمريكية «ذو وورد ميموري فيلم بروجيكت»، وعبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو».

يرمي مشروع «إكزيت كزينوسيد»، الذي بادرت إلى بلورته المنظمة الأمريكية المذكورة ، إلى مناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية المرتكبة عبر العالم. وسينجز هذا المشروع، الذي يحظى برعاية أداما دينغ، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، بشراكة مع «الإيسيسكو» ومؤسسة وكالة المغرب العربي للأنباء.

كما يهدف مشروع «إكزيت كزينوسيد»، ذو النطاق الدولي، إلى إنجاز فيلم وثائقي مطول انطلاقا من آلاف الفيديوهات المنجزة من طرف مرتادي الانترنيت عبر العالم المهتمين بالموضوع (الذين يقومون بوضع الفيديوهات التي أبدعوها حول موضوع مناهضة كراهية البشر والإبادة الجماعية لتبث على أرضية معلوماتية على شبكة الانترنيت). ويمكن أن تكون هذه الفيديوهات شهادات أو إبداعات فنية ذاتية أو روبورتاجات موضوعاتية.

وأبرز مايكل كيرتلي ، خلال هذا اللقاء الصحفي ، أهمية انطلاق مشروع تعبئة عالمية كبرى للوقاية من جرائم الإبادة الجماعية من المغرب باعتباره بلدا منفتحا ومعروف بتنوعه وتسامحه، وينتمي إلى فضاءات مختلفة، إفريقيا والعالم العربي والإسلامي.

وأشار إلى أنه تم اختيار المجلس الوطني لحقوق الإنسان كشريك في هذا المشروع نظرا لجهوده المبتكرة في معالجة القضايا المرتبطة بحقوق الإنسان، خاصة تلك المتعلقة بالمهاجرين المنحدرين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الراغبين في العبور إلى أوروبا، مبرزا في ذات الوقت التجربة المهمة التي راكمتها منظمة «الإسيسكو»، الشريك أيضا في المشروع، في مجال الحوار بين الديانات وبين الثقافات وتعزيز الاحترام المتبادل بين الشعوب.

من جهته، أوضح اليزمي أن المجلس قرر المساهمة في هذا المشروع الدولي الهام الذي يتطرق إلى قضية أساسية من وجهة نظر حقوق الإنسان وهي جرائم الإبادة والعنصرية على المستوى العالمي، مضيفا أن هذا المشروع يتميز بطابع الشراكة والاعتماد أساسا على الشباب.

وأضاف أن الشباب المغربي مدعو ككل شباب العالم لإنجاز أفلام قصيرة حول الموضوع تعبر عن كيف ينظر الشباب إلى جرائم الإبادة وكراهية الأجانب، وذلك بمساعدة وكالة المغرب العربي للأنباء.

وبعدما ذكر بأن المغرب صادق على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في عام 1958، استعرض السيد الأزمي فصول الدستور المغربي الجديد التي نصت بشكل صريح على تجريم الإبادة والكراهية، مشيرا من جانب آخر إلى أن القارة الإفريقية عرفت خلال 30 سنة الأخيرة عدة حالات جرائم الإبادة الجماعية.

من جهته، توقف التويجري عند الدلالات الرمزية لاطلاق هذا المشروع من المغرب، البلد الذي لم يشهد، عبر تاريخه الطويل، جرائم الإبادة الجماعية، مذكرا بالموقف التاريخي للمغفور له الملك محمد الخامس بشان حماية اليهود بالمغرب من بطش النازية.

وأشار إلى أن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حريصة على المشاركة بفعالية في هذا المشروع والتعريف به لدى الجهات المختصة في الدول الأعضاء، وحث الشباب على المشاركة في إنجازه خدمة للأهداف المشتركة خاصة ما يتعلق بالتصدي لكراهية والإقصاء وعدم التسامح ورفض الآخر.

وفي شريط مصور عرض بالمناسبة، أشاد أداما دينغ، المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية، بفكرة احتضان المغرب للأرضية التواصلية للمشروع كنافذة على باقي دول العالم ينطلق منها خطاب السلام والحب والوقاية ومكافحة الابادة الجماعية والاقصاء وكراهية الأجانب.

2/7939

المنعطف
جريدة يومية شاملة
www.almounaataf.ma

CNDH ينخرط في مشروع عالمي لتوثيق جرائم الكراهية والإبادة الجماعية

4696/3

■ فاطمة الزهراء جبور

أعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، عن انخراطه مع المنظمة غير الحكومية الأمريكية "ذو وورد ميميوري فيلم بروجيكت" (مشروع فيلم ذاكرة العالم)، في مشروع "إكزيت كزينوسيد" الأرضية الدولية لمناهضة كراهية الأجانب وجرائم الإبادة الجماعية.

و أوضح ادريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان، خلال ندوة صحفية عقدت الجمعة الماضية بالرباط، أن المجلس قرر المساهمة في هذا المشروع الدولي الهام الذي يتطرق إلى قضية أساسية من وجهة نظر حقوق الإنسان وهي جرائم الإبادة والعنصرية على المستوى العالمي.

وأبرز اليزمي أن هذا المشروع يتميز بطابع الشراكة والاعتماد أساسا على الشباب، مضيفا ان الشباب المغربي مدعو ككل شباب العالم لإنجاز أفلام قصيرة حول الموضوع تعبر عن كيف ينظر الشباب إلى جرائم الإبادة وكراهية الأجانب، مشيرا في ذات السياق إلى أن المغرب صادق على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها في عام 1958.

ومن جهته أبرز مايكل كيرتلي ، خلال هذا اللقاء الصحفي ، أهمية انطلاق مشروع تعبئة عالمية كبرى للوقاية من جرائم الإبادة الجماعية من المغرب باعتباره بلدا منفتحا ومعروف بتنوعه وتسامحه، وينتمي إلى فضاءات مختلفة، إفريقيا والعالم العربي والإسلامي.

وفي ذات السياق، قال عبد العزيز التويجري المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، التي تشارك في دعم هذا الفيلم، إن العالم العربي والإسلامي مايزال يعاني أبناءه في فلسطين، وسوريا "الاضطهاد، وعمليات التقتيل"، مشيرا إلى عدد من "المجازر وجرائم الإبادة" التي تعرض لها المسلمون في ميانمار (بورما) من قبل حكومة بلادهم، وما يواجهه السوريون من "تقتيل ممنهج" بشكل يومي، مؤكدا أن الشباب العربي، والمسلم مستعد للانخراط في هذا المشروع؛ لما يحمله من قيم حقوقية، وإنسانية كونية.

كما توقف التويجري عند الدلالات الرمزية لاطلاق هذا المشروع من المغرب، البلد الذي لم يشهد، عبر تاريخه الطويل، جرائم الإبادة الجماعية، مشيرا إلى أن المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة حريصة على المشاركة بفعالية في هذا المشروع والتعريف به لدى الجهات المختصة في الدول الأعضاء، وحث الشباب على المشاركة في إنجازه خدمة للأهداف المشتركة خاصة ما يتعلق بالتصدي لكراهية والإقصاء وعدم التسامح ورفض الآخر.

ويهدف مشروع "إكزيت كزينوسيد"، ذو النطاق الدولي، إلى إنجاز فيلم وثائقي مطول انطلاقا من آلاف الفيديوهات المنجزة من طرف مرتادي الانترنيت عبر العالم المهتمين بالموضوع (الذين يقومون بوضع الفيديوهات التي أبدعوها حول موضوع مناهضة كراهية البشر والإبادة الجماعية لتبث على أرضية معلوماتية على شبكة الانترنيت). ويمكن أن تكون هذه الفيديوهات شهادات أو إبداعات فنية ذاتية أو روبورتاجات موضوعاتية.

ادريس اليزمي

المنعطف
جريدة يومية شاملة
www.almounaataf.ma

■ عقدت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بالرباط - القنيطرة، يوم الجمعة بالرباط، دورتها العادية السابعة، مخصصة إياها لاستعراض حصيلة عملها منذ الدورة السابقة ورسم آفاق عملها خلال الفترة المتبقية من سنة 2013.

وأوضح رئيس اللجنة عبد القادر أزريع، في تصريح عقب الاجتماع، أنه تمت خلاله مناقشة إطلاق برنامج التربية على حقوق الإنسان بالجهة، وسلط الضوء على الملتقى الجهوي الثاني للسينما وحقوق الإنسان الذي تنظمه اللجنة والنادي السينمائي بالقنيطرة خلال شهر نونبر المقبل تحت شعار "الفن السابع في خدمة قضايا حقوق الإنسان".

4676/2

المعتقلون السياسيون يعودون بخفي حنين من لقائهم بالصبار

■ كوثر زاكي

740/2

لازال مسلسل شد الحبل بين المعتقلين السياسيين ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والمجلس الوطني لحقوق الإنسان متواصلا، فبعد مرور أزيد من شهرين على اعتصام الضحايا، اجتمع محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الأسبوع الماضي، مع الائتلاف المغربي لهيات حقوق الإنسان من أجل مناقشة ملف المعتقلين السياسيين.

هذا الاجتماع جعل المعتقلين السياسيين يتفاءلون خيرا، بحيث ظنوا أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سيستجيب لمطالبهم التي رفعوها داخل المعتصم، لكن الطريقة التي كان يتواصل بها محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، معهم، جعلتهم يؤمنون أنه لا مجال لنقاش بينهما.

وأكد المعتقلون السياسيون في بلاغ لهم، توصلت «الخبر» بنسخة منه، أن الأمين العام للمجلس رفض المقترح الذي تقدم به الائتلاف المغربي لحقوق لهيات حقوق الإنسان، بفتح محضر لجلسة الحوار.

وأضاف المعتقلون السياسيون في نفس البلاغ، أن محمد الصبار كان طوال الجلسة يخاطبهم بلغة خشبية يغلب عليها الطابع التبريري، كما أنه كان يتنصل من المسؤولية في معالجة ملفات الضحايا بل رفض التفاعل مع المقترحات المقدمة له، والتي تدخل في صميم مسؤولية المجلس.

وأوضح المعتقلون السياسيون أنهم في الوقت الذي كانوا ينتظرون فيه أجوبة واضحة عن المذكرة المطلبية، ومنها تنفيذ الاتفاقيات السابقة، كان الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان يكرر على مسامعهم تقريرا مليئا بالعموميات حول مآل الملف.

واعتبر المعتقلون السياسيون أن ما ردده الأمين العام على مسامعهم هو كلام مردود عليه، لأنه يحمل في طياته مجموعة من المغالطات، كما أنه تزييف لبعض الحقائق.

وأكد المعتقلون السياسيون في ذات البلاغ، أن أجوبة الأمين العام للمجلس في ما يخص مطالب الضحايا خارج الآجل، وتسوية الأوضاع الإدارية والمالية وإصدار التوصيات الخاصة بالإدماج الاجتماعي وتسليم السكن، والمأذونيات وإيجاد حلول منصفة وعادلة للذين أدمجوا في الوظيفة العمومية بخصوص التقاعد كانت لا تتعدى ما سمعوه منذ سنوات.

وهدد المعتقلون السياسيون في نفس البلاغ، بالاستمرار في خوض اعتصامهم المفتوح أمام مقر المجلس، مع اتخاذ أشكال أكثر احتجاجا للضغط على المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

Exit xénocide lancé à Rabat

Offensive mondiale contre l'intolérance

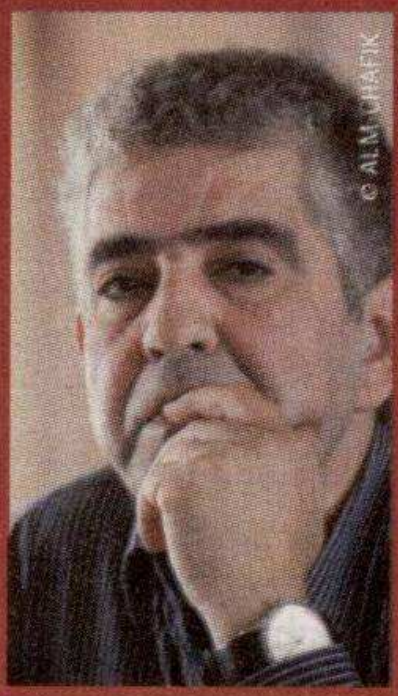

Une internationale de la jeunesse dirigée contre la haine de l'autre a été mise en route vendredi dernier à Rabat. Son nom ? Exit xénocide. Ses parrains ? L'Isesco, le CNDH et Michael Kirtley, un journaliste et producteur américain qu'un idéalisme agissant a conduit à la tête de l'ONG «The world memory film project» (WMFP) qui a initié le projet.

Voir page 7

Exit xénocide lancé à Rabat

Offensive mondiale contre l'intolérance

DNCR à Rabat
Ahmad Salaheddine

Une internationale de la jeunesse dirigée contre la haine de l'autre a été mise en route vendredi dernier à Rabat. Son nom ? Exit xénocide. Ses parrains ? L'Isesco, le CNDH et Michael Kirtley, un journaliste et producteur américain qu'un idéalisme agissant a conduit à la tête de l'ONG «The world memory film project» (WMFP) qui a initié le projet. Michael Kirtley estime que c'est aux jeunes gens- les décideurs de demain - à édifier un monde dénué de la xénophobie qui entraine l'exclusion et l'extermination. Une sorte de «plus jamais ça», qui reprend en le généralisant à toute l'espèce humaine l'engagement pris après «l'Holocauste qui a exterminé 6 millions de juifs». Car, pour les trois parrains, le danger de xénocide est aussi réel que le risque en est constant. Le xénocide ? Un mot composé à partir de xénophobie et génocide, un néologisme qu'on ne SE trouve donc pas encore dans les dictionnaires. Mais, une réalité cependant, une triste réalité. Car le xénocide existe et beaucoup de gens l'ont rencontré. C'est en effet le fait d'exterminer un groupement humain au motif de différence intolérable. C'est un phénomène vieux comme l'Histoire qui prend sa source dans la haine de l'autre et qui a déjà fait d'innombrables victimes: les Amérindiens aux Etats-Unis, les juifs durant la deuxième Guerre mondiale, les musulmans à Srebrenica hier, ou à Myanmar et en Palestine aujourd'hui. Et la liste n'est -malheureusement- pas exhaustive. Contre ce danger, contre la mise à l'indexe de l'autre et contre la banalisation de l'exclusion par ces temps de crise où l'empathie a tendance à rentrer dans sa coquille, le WMFP, le CNDH et l'Isesco, assistés en cela par Maghreb Arabe Presse (MAP), ont pris l'initiative d'enclencher à partir du Maroc un mouvement mondial contre le xénocide. «*Un projet d'envergure internationale (qui) a pour objectif la production d'un long-métrage réalisé à partir de milliers de vidéos inédites, réalisées par les internautes du monde entier*». Le scénario ainsi livré, la réalisation est simple. Michael Kirtley demande aux jeunes créateurs de poster leurs films qui peuvent être, au choix, des créations artistiques, des reportages thématiques ou plus simplement des témoignages. L'important, avoue-t-il, est de donner corps à la volonté du plus grand nombre de dénoncer les abus, de condamner les anomalies, et d'adhérer aux grands principes humanitaires de tolérance et bonne entente. Pourquoi le Maroc ? A la question, Michael Kirtley répond : c'est parce que j'ai eu un coup de cœur pour ce pays il y a 40 ans et que, depuis, les choses ne se sont pas arrangées. Car, entre-temps, le Maroc est devenu l'un des champions des droits de l'Homme en Afrique et sa jeunesse- pleine de fringant et d'enthousiasme au service des droits et libertés-, est susceptible de constituer une force au service des grands principes humanitaires. «*Le WMFP est fier que ses communications à travers le monde vont émaner depuis le Maroc, pays réputé pour sa diversité et pour son esprit de tolérance. Pendant trop longtemps, l'attention mondiale sur les droits de l'Homme a été conduite depuis l'Occident. Il est grand temps que le monde du «Sud» soit entendu comme un chef de file dans ce domaine*». Le président du CNDH, Driss El Yazami, considère pour sa part que le haut taux de pénétration de l'Internet parmi les jeunes, «*qui se sont véritablement approprié la toile*», désigne également le Maroc à être le point de départ de «*la grande offensive mondiale contre l'incompréhension et l'exclusion*». Prenant appui sur le fonds culturel national, pétri de tolérance et d'acceptation de l'autre, cette maîtrise des techniques de communication moderne est un gage de réussite, a-t-il laissé entendre. Abdelaziz Othman Altwaijri, directeur de l'Isesco, a abondé dans ce sens en considérant, de surcroît, que le Maroc est quasiment à égale distance de l'Afrique profonde, des Amériques, de l'Europe et de l'Asie. Lequel continent compte certains des pays musulmans auprès desquels l'organisation s'est engagée à semer la bonne parole du projet Exit xénocide.

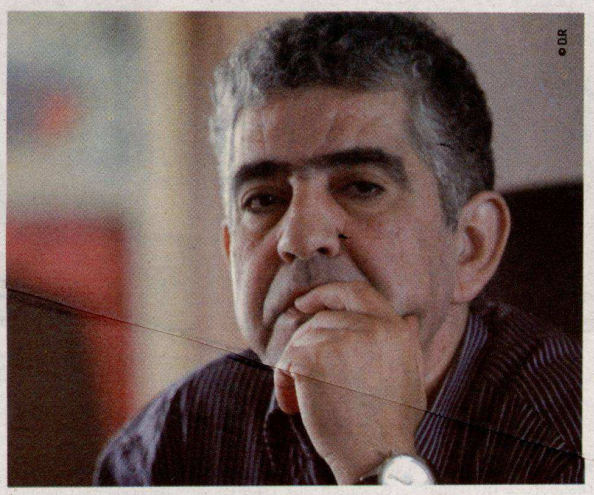
© DR

Driss El Yazami
Président du CNDH

Le xénocide existe et beaucoup de gens l'ont rencontré. C'est en effet le fait d'exterminer un groupement humain au motif de différence intolérable. C'est un phénomène vieux comme l'Histoire qui prend sa source dans la haine de l'autre.

Le CNDH s'implique dans le projet de plateforme WMFP pour la sensibilisation à la xénophobie et au génocide

11808/13

Le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) a déclaré s'investir aux côtés de l'ONG Américaine «The World Memory Film Project» (WMFP) dans le projet «Exit Xénocide» pour la sensibilisation à la xénophobie et au génocide.

Cette annonce a été faite lors d'une conférence de presse tenue vendredi à Rabat, en présence du président du CNDH, Driss El Yazami, du président de WMFP, le journaliste et producteur Michael Kirtley et du directeur de l'Organisation islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture (ISESCO), Abdulaziz Othman Altwaijri.

Parrainé par le Conseiller spécial pour la prévention du génocide auprès du Secrétaire général des Nations unies, le projet «Exit Xénocide, également partenaire de l'ISESCO et de la Fondation de l'Agence Maghreb Arabe Presse, a pour objectif la production d'un long-métrage réalisé à partir de milliers de vidéos inédites, réalisées par les internautes du monde entier. Les jeunes créateurs sont appelés à poster leurs films, qui peuvent consister en des témoignages, une création artistique originale ou des reportages thématiques.

Michael Kirtley a souligné, lors de cette conférence de presse, l'importance du lancement, à partir du Maroc, «pays d'ouverture, de diversité et de tolérance» du projet «Exit Xénocide» en faveur de la prévention du génocide.

Et d'ajouter que le choix du CNDH en tant que partenaire dans ce projet, tient à ses efforts novateurs pour traiter les problèmes des droits humains au Maroc, en particulier ceux des migrants subsahariens cherchant à gagner l'Europe.

M. Kirtley a également mis en avant l'expérience de l'ISESCO en matière de dialogue interreligieux.

Pour sa part, M. El Yazami a mis l'accent sur l'importance de ce projet du point de vue des droits de l'Homme, appelant les jeunes marocains à réaliser des courts-métrages qui reflètent leurs visons au sujet de à la xénophobie et du génocide et ce, en comptant sur le concours de l'agence MAP.

Après avoir rappelé que le Maroc a ratifié en 1958 la Convention pour la prévention et la répression du crime de génocide, M. El Azami a passé en revue les dispositions de la constitution du Royaume portant sur cette question.

De son côté, M. Altwaijri s'est arrêté sur les significations du lancement, à partir du Maroc, de ce projet, soulignant que le Royaume n'a pas connu, tout au long de son histoire, des crimes de génocide.

Il a rappelé, à cet égard, la position historique du feu SM Mohammed V en faveur de la protection des juifs du Maroc contre la persécution nazie . Et M. Altwaijri de souligner la détermination de l'ISESCO à participer activement à ce projet et à inciter les jeunes à s'impliquer pour la réalisation de ses objectifs. Dans un message vidéo, le Conseiller spécial pour la prévention du génocide auprès du Secrétaire général des Nations unies, Adama Dingh, a salué l'idée du lancement de ce projet à partir du Maroc, au service de la promotion des idéaux de paix et de la prévention de la xénophobie et du génocide à travers le monde.

Le projet WMFP est le premier du genre à avoir comme point focal une institution d'un pays du sud de la méditerranée, en l'occurrence le CNDH.

L'opinion
www.lopinion.ma

Droits de l'Homme

Le CNDH s'implique dans le projet de plateforme WMFP pour la sensibilisation à la xénophobie et au génocide

17179/4

Le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) a déclaré s'investir aux côtés de l'ONG Américaine "The World Memory Film Project" (WMFP) dans le projet "Exit Xénocide" pour la sensibilisation à la xénophobie et au génocide.

Cette annonce a été faite lors d'une conférence de presse tenue vendredi à Rabat, en présence du président du CNDH, Driss El Yazami, du président de WMFP, le journaliste et producteur Michael Kirtley et du directeur de l'Organisation islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture (ISESCO), Abdulaziz Othman Altwaijri.

Parrainé par le Conseiller spécial pour la prévention du génocide auprès du Secrétaire général des Nations unies, le projet "Exit Xénocide, également partenaire de l'ISESCO et de la Fondation de l'Agence Maghreb Arabe Presse, a pour objectif la production d'un long-métrage réalisé à partir de milliers de vidéos inédites, réalisées par les internautes du monde entier. Les jeunes créateurs sont appelés à poster leurs films, qui peuvent consister en des témoignages, une création artistique originale ou des reportages thématiques.

Michael Kirtley a souligné, lors de cette conférence de presse, l'importance du lancement, à partir du Maroc, "pays d'ouverture, de diversité et de tolérance" du projet "Exit Xénocide" en faveur de la prévention du génocide.

Et d'ajouter que le choix du CNDH en tant que partenaire dans ce projet, tient à ses efforts novateurs pour traiter les problèmes des droits humains au Maroc, en particulier ceux des migrants subsahariens cherchant à gagner l'Europe.

M. Kirtley a également mis en avant l'expérience de l'ISESCO en matière de dialogue interreligieux.

Pour sa part, M. El Yazami a mis l'accent sur l'importance de ce projet du point de vue des droits de l'Homme, appelant les jeunes marocains à réaliser des courts-métrages qui reflètent leurs visons au sujet de à la xénophobie et du génocide et ce, en comptant sur le concours de l'agence MAP.

Après avoir rappelé que le Maroc a ratifié en 1958 la Convention pour la prévention et la répression du crime de génocide, M. El Azami a passé en revue les dispositions de la constitution du Royaume portant sur cette question.

De son côté, M. Altwaijri s'est arrêté sur les significations du lancement, à partir du Maroc, de ce projet, soulignant que le Royaume n'a pas connu, tout au long de son histoire, des crimes de génocide.

Il a rappelé, à cet égard, la position historique du feu SM Mohammed V en faveur de la protection des juifs du Maroc contre la persécution nazie .

Et M. Altwaijri de souligner la détermination de l'ISESCO à participer activement à ce projet et à inciter les jeunes à s'impliquer pour la réalisation de ses objectifs.Dans un message vidéo, le Conseiller spécial pour la prévention du génocide auprès du Secrétaire général des Nations unies, Adama Dingh, a salué l'idée du lancement de ce projet à partir du Maroc, au service de la promotion des idéaux de paix et de la prévention de la xénophobie et du génocide à travers le monde.

Le projet WMFP est le premier du genre à avoir comme point focal une institution d'un pays du sud de la méditerranée, en l'occurrence le CNDH.

Droits de l'Homme

Le Maroc partenaire de la lutte mondiale contre la xénophobie et le génocide

Le choix du Maroc pour le lancement de l'initiative du WMFP est une reconnaissance des ses effors pour la promotion des droits de l'Homme. Ph. MAP

Les faits Le Conseil national des droits de l'Homme du Royaume du Maroc (CNDH) a présenté vendredi dernier à Rabat son projet de partenariat avec l'ONG américaine «The World Memory Film Project» (WMFP) concernant la sensibilisation à la xénophobie et au génocide.

Décryptage Ce projet d'envergure internationale prévoit la production d'un long métrage qui sera réalisé à partir de milliers de vidéos inédites collectées auprès des internautes du monde entier. Les jeunes créateurs seront en effet appelés à poster leurs films, qui peuvent consister en des témoignages, des créations artistiques ou des reportages thématiques.

Présenter le nouveau partenariat entre le CNDH et l'ONG américaine «The World Memory Film Project» (WMFP), c'était l'objet de la conférence de presse organisée vendredi dernier à Rabat. Cette rencontre était une occasion pour exposer le projet de sensibilisation à la xénophobie et au génocide. Ledit programme, qui s'intitule «Exit Xénocide», a en effet pour objectif de prévenir toute forme de haine envers les étrangers et les crimes de génocide. Dirigé par le journaliste et producteur Michael Kirtley, celui-là même qui préside également le WMFP, ce projet d'envergure internationale prévoit la production d'un long métrage réalisé à partir de milliers de vidéos inédites réalisées par des internautes du monde entier. Les jeunes créateurs seront en effet appelés à poster leurs films, qui peuvent consister en des témoignages, des créations artistiques originales ou des reportages thématiques.

Pour le président du Conseil national des droits de l'Homme, Driss El Yazami, le choix du Royaume pour lancer ce projet est une source de fierté pour le Maroc qui sera l'un des points d'appui essentiel à ce projet. Aussi, l'implication du Royaume constituera une opportunité pour contribuer aux efforts de lutte contre la haine et la xénophobie. M. Yazami a tenu à souligner par ailleurs l'importance primordiale qu'accorde le Maroc à cette question qui figure en bonne place dans la nouvelle Constitution qui a souligné dans l'article 23 l'importance de prévenir toute forme de xénophobie, de haine ou de violence.

Abdulaziz Othman Altwaijri, directeur de l'Isesco, a fait part, quant à lui, de la volonté de son organisation de contribuer au rayonnement du WMFP dans le monde musulman et auprès des grandes institutions internationales, à travers notamment l'accompagnement des actions de cette institution à long terme. Le même responsable s'est félicité, par ailleurs, du lancement de ce projet à partir du Maroc. Projet qui permettra, d'après lui, d'éclairer les jeunes sur leur passé et les sensibiliser de ce fait à la nécessité de s'impliquer davantage dans les activités ayant trait à la lutte contre la haine.

Michael Kirtley, initiateur du projet, a défendu la même idée. Pour lui, il est important qu'une grande mobilisation mondiale en faveur de la prévention de la xénophobie soit lancée à partir du «Sud», et notamment du Maroc, pays africain et arabo-musulman. «Le WMFP est fier que ses communications à travers le monde soient lancées à partir du Maroc, pays réputé pour sa diversité et pour son esprit de tolérance. Pendant trop longtemps, la bataille pour la promotion des droits de l'Homme a été conduite depuis l'Occident. Il est grand temps que le monde du "Sud" soit entendu comme un chef de file dans ce domaine. C'est pour ces raisons d'ailleurs et bien d'autres que le CNDH et l'Isesco sont les partenaires idéaux, avec qui il faudra engager cet effort avant-gardiste dans le but d'impliquer les jeunes qui rêvent d'un monde meilleur, dans les actions visant à lutter contre ces phénomènes», a-t-il souligné. Il convient de souligner que le Projet WMFP est une expérience inédite et la première du genre à avoir comme point focal une institution d'un pays du sud de la Méditerranée, à savoir le Conseil national des droits de l'Homme du Maroc. ■

Yousra Amrani

Le message du conseiller de Ban Ki-moon

Dans un message adressé spécialement aux participants à cette conférence, Adama Dieng, conseiller spécial pour la prévention du génocide auprès de Ban Ki-moon a salué la relation entre le WMFP et le Maroc. «Depuis le jour où j'ai rencontré les leaders du WMFP dans mon bureau aux Nations unies, je leur ai offert mon engagement personnel, parce que nous avons besoin de nouvelles idées dans le domaine de la prévention du génocide, et ce projet représente une force très créative pour le changement positif. Je salue aussi la décision de situer la plateforme de communication du WMFP au Maroc, fenêtre vers le reste du monde, d'où rayonnera ce message de paix, d'amour et de prévention, qui lutte non seulement pour la prévention du génocide, mais aussi pour l'élimination de la xénophobie», a-t-il déclaré.

تقرير «تانوك»..
حين انقلب السحر على الساحر

212/14

حاول خصوم المغرب، استغلال التقرير الذي أعده البرلماني البريطاني تشالز تانوك، حول وضعية حقوق الإنسان بمنطقة الساحل، ضد المصالح المغربية مع دول الاتحاد الأوربي، من خلال محاولة إقحام ملف الصحراء في هذا التقرير، ولعب ورقة حقوق الإنسان وربطها بتجديد اتفاقية الصيد البحري، لكن ثمار التحركات الدبلوماسية المغربية المكثفة أسفرت عن قلب توصيات التقرير لصالح المغرب، وإدراج توصيات أخرى تدين وضعية حقوق الإنسان بمخيمات تندوف فوق التراب الجزائري. وبذلك يكون التقرير قد انقلب على أصحابه، رغم الضغوط والإمكانيات التي سخرتها الجزائر لضمان المصادقة على النسخة الأولى من التقرير، كما تمت المصادقة عليها داخل لجنة الشؤون الخارجية وحقوق الإنسان.

وسلط التقرير الضوء على انخراط المغرب في مجال تعزيز حقوق الإنسان وانفتاحه على إجراءات الأمم المتحدة، مشيدا بالآفاق الجديدة التي فتحتها الإصلاحات السياسية والديمقراطية التي تم تنفيذها بالمغرب، ومذكرا بتوقيع المملكة ومصادقتها على عدد من المعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، وخاصة اتفاقية الأمم المتحدة لحماية الأشخاص من الاختفاء القسري، والميثاق الدولي المتعلق بالحقوق المدنية والسياسية، واتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب، واتفاقية الأمم المتحدة حول القضاء على مختلف أشكال التمييز تجاه النساء، وإعلان الأمم المتحدة حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

من جهة أخرى، نوه التقرير بدعوات المغرب للوفود الدولية المختصة، وضمنها مختلف الإجراءات الخاصة وبشكل أساسي، المقرر الخاص للأمم المتحدة حول التعذيب، مسجلا بارتياح الإجراءات المتعلقة باحترام الحقوق الثقافية، التي تم تضمينها في الدستور الجديد للمملكة، ونوه أيضا بإنشاء قناة تلفزيونية صحراوية.

وأبرز التقرير العمل الفعال للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، مشيدا بالجهود التي اعترفت بها الأمم المتحدة من أجل تحسين توثيق ادعاءات خرق حقوق الإنسان بالصحراء، خاصة من قبل وسيط المجلس الذي يتوفر على مكتب بكل من العيون والداخلة.

وأشاد التقرير بالاستقبال الإيجابي للحكومة المغربية لتوصيات المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مشيرا إلى أنه تلقى أيضا بشكل إيجابي تبني المغرب سنة 2012، لثلاث توصيات لمجلس الأمن الدولي، من بين خمس حول حقوق الإنسان بالصحراء، مؤكدا على الدور الريادي الذي يضطلع به المغرب في إفريقيا ومنطقة الساحل في مجال مكافحة الإرهاب والنهوض بمجال التعاون من أجل التنمية.

مقابل ذلك، طلب التقرير إحصاء سكان مخيمات تندوف بالتراب الجزائري، وبعد أن سجل غياب معلومات واضحة حول العدد الدقيق لسكان هذه المخيمات، طلب التقرير من "بوليساريو والجزائر إجراء أو تسهيل إحصاء منتظم أو القيام بعمليات تسجيل رسمية".

وأعرب المقرر الذي أبدى "انشغاله إزاء الفقر وغياب الخدمات الأساسية" بمخيمات تندوف، خاصة في ما يتعلق بالتغذية والعلاج والصحة والولوج إلى الماء الشروب، عن قلقه من أن الفقر بهذه المخيمات مضافا إلى غياب آفاق على المدى البعيد لعدد هام من اللاجئين، يجعل هؤلاء في وضعية عوز وعرضة للتطرف الديني.

وشدد التقرير على الأهمية القصوى لضمان الأمن والسلم بالمخيمات، مذكرا بالخطر المرتبط بتجنيد شباب ضمن الشبكات الإجرامية أو الإرهابية. لافتا الانتباه إلى سهولة التسرب إلى المخيمات من قبل المجموعات الجهادية لشمال مالي أو من منطقة أخرى، ومدينا عملية اختطاف ثلاثة من المتطوعين الأوربيين في مجال العمل الإنساني بمخيم الرابوني في أكتوبر 2011.

وبخصوص وضعية حقوق الإنسان داخل مخيمات تندوف، سجل التقرير أن عددا كبيرا من الفاعلين والمنظمات غير الحكومية المغربية وبعض قدماء سكان مخيمات تندوف، أكدوا أن بوليساريو تضع قيودا على حرية التعبير وحرية تنقل السكان، طالبا من السلطات الجزائرية تحمل مسؤولياتها من أجل تحسين وضعية حقوق الإنسان بمخيمات تندوف، من خلال تمكين المراقبين المستقلين لحقوق الإنسان، من الولوج الحر والمنتظم وغير المحدود إلى هذه المخيمات والتحقيق بجدية بشأن أي ادعاءات.

كما سجل التقرير من ناحية أخرى، التأثير السلبي لنزاع الصحراء على الاندماج الإقليمي، الذي يتعين أن يساهم فيه المغرب والجزائر، والذي يمكن أن يخلق إمكانيات هامة للتنمية الاقتصادية والديمقراطية، بما يتيح تحسين أمن الشعوب بالساحل والصحراء.